محكمة التمييز الأردنية

بصفتها : **الجزائية**

رقم القضية: ٢٠١٧/١٥٥

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العـــدل

القـــرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة السيد الرئيس هشام التل

وعضوية القضاة السادة

باسل أبو عنزة، محمد إبراهيم، ناجي الزعبي، باسم مبيضين

المميـــز: وكيلـــه المحـــامي

المميز ضده: الحـــق العـــام

بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٩ تقدم المميز بهذا التمييز للطعن في القرار الصادر عن محكمة استئناف عمان بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٨ في القضية رقم ٢٠١٦/٢٤٢٧٧ (جناية) المتضمن رد الاستئناف وتأييد القرار المستأنف .

lawpedia.jo

طالباً قبول التمييز شكلاً وموضوعاً ونقض القرار المطعون فيه للأسباب التالية :

١. أخطأت محكمة استئناف عمان ومن قبلها محكمة جنايات جنوب عمان بتطبيق القانون على الوقائع .
٢. أخطأت محكمة استئناف عمان ومن قبلها محكمة جنايات جنوب عمان بعدم الأخذ بتناقض أقوال شهود النيابة الواضح.
٣. أخطأت محكمة استئناف عمان ومن قبلها محكمة جنايات جنوب عمان بعدم الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود اعتراف من المميز بكافة المراحل .
٤. أخطأت محكمة استئناف عمان ومن قبلها محكمة جنايات جنوب عمان بعدم الأخذ بما جاء في بينات المميز الدفاعية .

٥. أخطأت محكمة استئناف عمان ومن قبلها محكمة جنايات جنوب عمـان بالأخذ بأقوال شهود النيابة التي لا تستقيم مع الواقع والمنطق السليم فهل من المعقول أن يأتي شخص ويقوم بإحضار مركبته في هكذا وقت وأخذ بضاعة من مكان مأهول بالناس والتجار بدافع السرقة؟

طلب مساعد رئيس النيابة العامة بمطالعته الخطية رقم ٢٠١٧/٢/٢/٦١ تاريخ ٢٠١٧/١/١٢ قبول التمييز شكلاً ورده موضوعاً وتأييد القرار المميز.

القـــــــــــــــــــــــــــــــــرار

بالتدقيق والمداولة نجد إن النيابة العامة في عمان كانت وبقرارها رقم ٢٠١٢/٦٤٨٨ تاريخ ٢٠١٢/١٢/١٦ قد أحالت المتهمين :

١.

٢.

ليحاكما لدى محكمة جنايات جنوب عمان عن جناية السرقة بالاشتراك خلافاً للمادتين ٤٠٤ و ٧٦ من قانون العقوبات .

نظرت محكمة جنايات جنوب عمان الدعوى وبتاريخ ٢٠١٦/٣/٣١ وبالقضية رقم ٢٠١٣/١٢ أصدرت قرارها وتوصلت فيه إلى اعتناق الواقعة الجرمية التالية:

إنه بتاريخ ٢٠١٢/٧/٣ وبحدود الساعة التاسعة صباحاً أقدم المتهم علاء على الدخول إلى محل المشتكي الكائن في منطقة سحاب / الرجيب عن طريق خلع وكسر الأقفال الموجودة على باب المخزن بواسطة أداة صلبة وقام بنقل المسروقات وهي عبارة عن ١٦ ربطة تيوب ألمنيوم بكل ربطة ٦ قضبان بواسطة بكب ديانا لون أبيض ولاذ بالفرار وتم ضبط المتهم وبحوزته المسروقات الموصوفة وذلك خلال الأربعة وعشرين ساعة من وقوع فعل السرقة وعليه قدمت الشكوى وجرت الملاحقة وتكونت هذه الدعوى وأسقط المشتكي حقه الشخصي عن المتهمين .

lawpedia.jo

وعلى ضوء ذلك قضت بما يلي :

١. براءة المتهم من جناية السرقة المسندة إليه .

٢. تجريم المتهم بجناية السرقة المسندة إليه والحكم بوضعه بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات والرسوم .

وعملاً بالمادة ٤/٩٩ من القانون ذاته تخفيض العقوبة إلى النصف لتصبح الحبس مـــدة سنة واحدة والرسوم .

لم يرتض المتهم بالقرار فطعن فيه استئنافاً وبتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٨ وبالقـضية رقم ٢٠١٦/٢٤٢٧٧ أصدرت محكمة استئناف عمان قرارها المتضمن رد الاستئناف وتأييـد القرار المستأنف .

لم يرتض المتهم بالقرار الاستئنافي فطعن فيه بهذا التمييز .

عن أسباب التمييز جميعها التي مؤداها واحد وهو تخطئة محكمة الجنايات الكبرى بوزن البينات وتقديرها وسلامة النتيجة التي توصلت إليها وبتطبيق القانون على وقائع الدعوى.

lawpedia.jo

وفي هذا فإن محكمة الموضوع وبما لها من حق في تقدير ووزن البينات والأخذ بما تقنع به وطرح ما سوى ذلك عملاً بالمادة ١٤٧ من قانون أصول المحاكمات الجزائية قنعـت مـن البينة التي قدمتها النيابة العامة أن المميز أقدم على الدخول إلى محل المشتكي الكائن في منطقة سحاب / الرجيب عن طريق خلع وكسر الأقفال الموجودة على باب المخزن بواسطة أداة صلبة وسرقة ١٦ ربطة تيوب ألمنيوم ونقلها بواسطة البكب الذي يعمل عليه ولاذ بالفرار وتم ضبط المسروقات لدى المتهم الطاعن .

وحيث إن محكمة الموضوع ولتكوين قناعتها هذه ناقشت أدلة الـدعوى مناقـشة سـليمة واستخلصت منها النتائج استخلاصاً سائغاً ومقبولاً تؤدي إليه هذه الأدلة وقامت باقتطاف فقرات من هذه البينات ضمنتها قرارها فلا رقابة لمحكمتنا عليها في هذه المسألة الموضوعية ويكـون

تجريم المميز بجناية السرقة بحدود المادة ٤٠٤ من قانون العقوبات متفقاً وأحكام القانون ممـــا يقتضي رد ما جاء في هذه الأسباب .

لذلك نقرر رد التمييز وتأييد القرار المطعون فيه وإعادة الأوراق إلى مصدرها.

قراراً صدر بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٢/٢٦م

عضـــــــــو نائب الرئيـــــس	عضـــــــــو نائب الرئيـــــس	الرئيـــــــــس
عضـــــــــو نائب الرئيـــــس	عضـــــــــو	

رئيس الديـــــوان

دقـــــق / ف ع

lawpedia.jo